



فتاوى الصيام



د. دعويل النسيمي

كثرة الأسفار في رمضان

إذا وصل المسافر في رمضان إلى البلاد التي يقصدها وهو فاطر، هل يصوم بمجرد وصوله إليها، أو يستمر على فطره باعتبارها مسافراً؟

● هذا يعتمد على عدد الأيام التي يعزم المسافر إقامتها في البلاد التي وصلها، وهذه المدة تختلف الفقهاء في تقديرها، فيشترط عند المالكية والشافعية لكي يفطر إلا يعزم الإقامة مدة أربعة أيام بلياليها، وعند الحنابلة يشترط ألا يعزم الإقامة أكثر من أربعة أيام، ونصف شهر أو خمسة عشر يوماً عند الحنيفة، فإذا عزم في نيته الإقامة المدة المذكورة فإنه يصوم مع أهل تلك البلاد، وإذا نوى المسافر الإقامة في تلك البلاد ولم يحدد عدد الأيام التي سيقوم فيها، فإن الواجب عليه فعله أن يصوم وحكمه حكم المقيم كذلك في الصلاة، لأن نية الإقامة تقطع أحكام وصفة السفر. وهناك حالة أخيرة وهي أن يقيم في تلك البلاد لقضاء مهمة أو حاجة يقصدها وليست له نية الإقامة، ولا يعلم متى تنتهي تلك الحاجة والأيام التي تحتاج إليها، ربما تنتهي بيوم أو يومين أو أكثر، ففي هذه الحال يجوز له الفطر إلى أن تنقضي حاجته. ولكن قد يترجح لديه من خبرة سابقة، أو لكثرة أسفاره أن مهمته تنقضي بعد أربعة أيام أو بعد خمسة عشر يوماً، فإنه يعتبر مقيماً ويصوم على رأي الجمهور في الأول أو على رأي الحنيفة في الثاني.

يفسد الصوم

شخص صائم وداعب زوجته فأنزل، فماذا يجب عليه؟

● إذا تم إنزال بهذا الفعل، وهو المداعبة أو اللمس، أو ما إلى ذلك فيجب عليه القضاء دون الكفارة، عند جمهور الفقهاء، أما المالكية فيجب عندهم القضاء والكفارة، أما إذا نزل المني منه بمجرد الفكر، ذهب الحنيفة والشافعية، أنه لا يفسد الصوم لأنه يشبه الاحتلام في هذه الحالة. وذهب المالكية إلى أنه يفسد الصوم، ويجب في هذه الحالة القضاء فقط، وهذا إذا لم يستدم الفكر أو النظر، فإن استدامها إلى أن أنزل، فإن كان ذلك عادته فعليه الكفارة، وإن لم يكن عادته فقولان: والحنابلة يفرقون بين النظر والفكر، ففي النظر يفسد الصوم دون الفكر فلا يفسد.

دعوة صائم

اللهم أصلح أحوال المسلمين كافة حكاماً ومحكومين

اللهم إنا نسألك باسمك العظيم الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وبأسمائك الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم، اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا هملاً إلا فرجته، ولا كرباً إلا نفسته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حقاً ضائعاً إلا أعنته، ولا مريضاً أو مسحوراً أو معيوباً أو ممسوساً أو مسحوراً إلا شفيته، ولا شراً داخل أجسادنا إلا أخرجه وأبعده، ولا فقيراً إلا أغنيته، ولا ولداً إلا حفظته، ولا ولداً إلا أصلحته، ولا أياً من زوجة، ولا عقيماً إلا بالذرية الصالحة رزقته، اللهم اجعل لنا شهر رمضان بغير فراقك وجد علينا بأوفر الخلوذ من رضوانك وارزقنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين عصيانك، اللهم آمين.

هدى الطارش

كيف دخلوا الإسلام؟

المدرّب فييرا: تحولت حياتي من منتهى الحزن إلى قمة السعادة



فييرا

المدرّب البرتغالي جورفان فييرا وحاليا المهدي فييرا بعد دراسته للطب الرياضي بدأ حياته المهنية حيث لعب لأندية كبيرة في البرازيل ولم يكن «فييرا» يعتنق أي دينة قبل إعلان إسلامه يقول: جئت للعمل في المنطقة العربية وكنت أندم على ما أراه من عادات المسلمين كالصلاة والصيام وغيرها وتساءلت ماذا يفعل هؤلاء البشر، وعندما كنت مع المنتخب العماني في مسكر بمنطقة بيت القلح كان في شهر رمضان وكنت أرى اللاعبين صائمين حتى وقت التدريبات مما دفعني لاحترام رغبتهم وعدم تناول وجباتي بشكل علني من وقتها بدأت قوة خفية تجذبني نحو هذه الديانة وقررت التعمق بشكل أكثر من خلال القراءة عن الإسلام وقراءة القرآن والأحاديث باللغة الإنجليزية وسؤال المتخصصين لأتعرف على هذا الدين الذي جذبني دون أن أشعر، وبعد ثماني سنوات من البحث وكنت وقتها مدرباً بنادي الوداد المغربي قررت إعلان إسلامي وبعدها تغيرت حياتي بشكل تام من منتهى الحزن إلى قمة السعادة ومن بالغ الحيرة إلى راحة بال لم أشعر بها من قبل، وأصبحت أنظر للعالم بشكل مختلف وأصبحت سعيدة تماماً بحياتي بعد الإسلام وتزوجت مسلمة وأنجبت ياسين الذي سعدت كونه جاء للعالم مسلماً دون أن يعاني ما عانيت.

الرحمة والتسامح والحب والتعاون بين المسلمين، وليس شهر الغضب والعصبية وسوء الخلق وابتداء الآخرين وبذلك يفقدون متعة مناجاة الله في تلك الاوقات الجميلة مما يؤدي الي السباب والشتم أو الاتصال بالشرطة. ودعا العنزي المسلمين الى ضرورة العودة مبكراً الي المنازل وذلك قبل الإفطار بوقت كاف حتى يتمكنوا من الجلوس مع ابنائهم وتعليمهم سنن النبي ﷺ في تلك الاوقات المباركة، وكذا قراءة القرآن، ورمضان هو شهر القرآن ويجب على كل مسلم ان يكثر من تلاوته في هذا الشهر الكريم. ودعا المسلمين الى ان يتوجهوا في تلك الساعة التي تسبق الإفطار الى الله تعالى بالاستغفار والدعاء والتماس الرحمة ورفع البلاء والدعاء. وأكد ان المسلم الحق يجب ان يتحلى بالخلق الحسن والتواضع واحترام الآخر، داعياً المواطنين والمقيمين الى عدم التزاحم على الشراء قبل الإفطار، مؤكداً ان على المسلم ان يكون واسع الصدر حلِيم الخلق خصوصاً في هذا الشهر الكريم وان كانت تلك هي عادات المسلم التي يجب ان يتحلى بها طوال العام.



د. بسام الشبي

والسعيد من تعظ بغيره.

شهر الرحمة

من جانبه، شدد د. بسام الشبي على أن التزاحم والمشاحنات والتصادم ليس من أخلاق المسلم طوال العام، فما بالنا في شهر



د. محمد الطيباني

تمرت معه في السيارة يفطر عليها وكلها حلول حتى يبرأ الإنسان بنفسه من الاستعجال قبل اذان المغرب، وشدد د. الطيباني على ان وسائل الاعلام عليها دور كبير في ذلك فعليه ابراز هذه الحوادث المؤلمة لتكون عبرة للسائقين،

شهر رمضان شهر التسامح والرحمة والمعاملة الحسنة وليس شهر التذافع والتزاحم وسوء الخلق، اما ما نلحده من الازدحام المروري قبيل الإفطار وهو ما يسبب تداقاً ينتج عنه الاصطدام بين السيارات والمشاحنات.

في البداية، أكد د. محمد الطيباني ان على المسلم ان يكون في جميع أحواله متحلياً بالسكينة والوقار، خصوصاً في فترة صومه، لأنه في ذلك الوقت يكون منشغلاً بالعبادة ومتصلاً بالله عز وجل، وما لمسه من العجلة لدى قاندي السيارات وخصوصاً قبيل الإفطار فهي في غير محلها، لأنها قد يترتب عليها كثير من الحوادث المرورية المفزعة وذلك قبل الإفطار بدقة او دقيقتين والإسلام لم يطلب منا الوقوع في التهلكة من أجل الإفطار. وأوضح د. الطيباني ان السرعة المفرطة وتجاوز الإشارات الحمراء وغيرها وخصوصاً في فترة الازدحام قبيل الإفطار من شأنها ان تؤدي الى كثير من الحوادث، والواجب على المسلم ان يتخذ الحيطة ويتوخى الحذر لحماية نفسه واخوانه المسلمين



يوم لا ينسى

المرّي: تعجبت من يقينهما بالله وحبهما لرضهما

عام 1948 في بلجيكا استعداداً للدفاع عن عرضهما وأرضهما.

وقد وجدت أحد هذين الشخيين واقفاً عند مدخل باب النساء لمنزلهما والآخر واقفاً عند مدخل الرجال الذي يؤدي إلى ديوانية الرجال فسألتهما عن سبب وقوفهما وحملهما لهذه الأسلحة فقالا لي لكي ندافع عن أنفسنا وعرضنا إذا ما قامت قوات الاحتلال العراقي بالزحف علينا فقلت لهما ولكن هذه القوات المحتلة تملك بيئات وصواريخ ورشاشات وأنتم لا تملكان إلا الخناجر وبنادق البلجيك القديمة فردا علي بل معنا الله الذي يحمينا وسنموت دفاعاً عن عرضنا وأرضنا ونحذر أعداءنا، فتعجبت من يقينهما بالله وشجاعتهما وحبهما لأرضهما، رحمهما الله تعالى رحمة واسعة فقد انتقلا إلى رحمة الله بعد سنوات من تحرير الكويت وقد شاهدا هذا الحدث وفرحاً بانتصار دولتهما وعودتنا إلى وطننا ودرح عدونا.



حمد المري

الإعلامي حمد المري يحكي فيقول: هناك موقف لن أنساه مادمت حياً وقد ذكرته لأبنائي وكل أصدقائي.. موقف يدل على الثقة بالله والشجاعة وحب الوطن.. ففي عام 1990 عندما دخلت قوات الاحتلال العراقي خلال احتلالها لدولتنا الحبيبة الكويت لمنطقة الخفجي السعودية كنت وقتها أبلغ من العمر 18 سنة وكنت موجوداً مع أسرتي في قرية من قرى المنطقة الشرقية اسمها الكهفة تبعد عن الخفجي ما يقارب 160 كيلومتراً وكان هناك اخوان شيخان كبيران في العمر من أقاربنا قد شاركوا في شبابهما في معركة الوديعة التي خاضتها جيوش الملك عبدالعزيز رحمه الله لتوحيد نجران وضحايا لحكمه وبيدما سمعنا خبر هجوم القوات العراقية على منطقة الخفجي لبسنا ثياب الحرب (والمسمى بالفرج) وهو عبارة عن ثوب واسعة أكمامه ثم لبسنا أحزمة الخناجر والرصاص وأخذنا بنادقهما التي صنعت

رياض الصائمين



د. عمر الشايجي

لماذا نصوم؟

من حكم الصوم الرائعة:

- الصوم طريق لتقوى الله عزّ وجلّ.
- الصوم يضعف الشهوة ودوافع السوء والمعصية، فتسوم الروح.
- الصوم يذكر الصائم بإخوانه الصائمين من الجائعين والمحتاجين والفقراء والمساكين فيرحمهم ويعطف عليهم ويمد يده بالعون إليهم.
- الصوم مدرسة لتربية النفس، وتزكية القلب، وغض البصر، وحفظ الجوارح.
- الصوم قريبة الله عزّ وجلّ ومضمار للسباق، وموسم للخيرات.
- كان السلف رحمهم الله يجلسون بمصاحفهم في المساجد، يتلون ويبيكون، ويحفظون السننهم وأعيانهم عن الحرام.
- الصوم كفارة للخطايا ومحو للسينات، فقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر». رواد مسلم.
- الصوم صحة للنفس؛ لأنه يطرح المواد الفاسدة، ويربي المعدة.
- في الصوم سر عظيم، وهو امتثال العبودية لله عزّ وجلّ والإذعان لأمره، والتسليم لشريعته، وترك شهوة الطعام والشراب والجماع لمرضاته.
- فاز منهم من غلب هواه، وخسر منهم من لم يستجب لمولاه.

تجربتي مع الصيام

إبراهيم التويجري: تشجيع والدي يفرحني بالصيام



إبراهيم التويجري

يقول إبراهيم أنور التويجري: تشجيع والدي لي وحرصهما على صلاتي وصيامي جعلاني أفرح بقدوم شهر رمضان لأنني بذلك أرضي ربي وأكسب الأجر، كما أن الصوم يجعلني أتحمل الجوع والعطش وأفرح عندما أتناول الفطور مع والدي. وفي البداية كان الصوم صعباً علي لكن مع التعود أصبح بالنسبة لي أمراً عادياً وممتعاً.

حدث في 4 رمضان

1 هـ – الرسول محمد ﷺ يعقد أول لواء لحمة بن عبدالمطلب على رأس ثلاثين رجلاً من المهاجرين لاعتراض عير قريش التي كانت بقيادة أبي جهل على رأس ثلاثمائة رجل، إلا أنه لم يقع بينهما قتال ولا مواجهة.

262 هـ – بختيار بن بويه يبعث جيشاً لغزو بلاد الروم – بعد تحريض من الفقيه أبي بكر الحنفي وأبي الحسن علي بن عيسى الرماني وابن الدقاق الحنظلي – بقيادة أخيه أبي القاسم هبة الله ناصر الدولة بن حمدان، فاقتتلوا مع الروم قتالاً شديداً وهزموهم وأخذ قائدهم المستنق أسيراً، فأودع السجن.

666 هـ – المسلمون يسترجعون أنطاكية من أيدي الصليبيين بقيادة الظاهر بيبرس.

1019 هـ – الشيخ المأمون يسلم العرائش لغيليب الثالث ملك إسبانيا.

1073 هـ – الدولة العثمانية تعلن الحرب على ألمانيا بعد 56 عاماً من معاهدة سيفتاتوروك التي أوقفت الحرب السابقة بينهم، وكان سبب الحرب هذه المرة هو بناء الألمان قلعة حصينة على الحدود مع الدولة العثمانية.